



تطبيقات الهواتف النقالة لمنظمات المجتمع المدني

anadigital.org

التعليمية

digital
إعلامي، تواصل، مجتمعي

سلسلة أنا



ساعدت تكنولوجيا الهواتف النقالة الأفراد والشركات ومنظمات المجتمع المدني في الحصول على التكنولوجيا خصوصاً في الدول النامية والمناطق النائية حيث البنية التحتية ضعيفة. كما تكتسب تكنولوجيا الهواتف المحمولة والتكنولوجيا ذات الصلة شعبية أكثر فأكثر، إلى ذلك تبتكر الشركات والمنظمات والأفراد طرق مختلفة للاستفادة منها. هناك تطبيقات كثيرة في هذا المجال التي تستحق أن يشار إليها وخصوصاً التي يتم استخدامها من قبل منظمات المجتمع المدني.



من أهم التطبيقات في هذا المجال والذي يستخدم خدمة الرسائل القصيرة (SMS) والذي يمكن إدارته باستخدام جهاز الحاسوب هو تطبيق (FrontlineSMS)، وهو تطبيق مجاني مفتوح

المصدر بحول جهاز الحاسوب والهاتف النقال المتصل به إلى نقطة اتصالات مركزية. فبعد عملية تنصيب البرنامج، يتاح للمستخدم إرسال واستقبال الرسائل النصية مع مجموعات مختلفة من الناس من خلال الهواتف النقالة. البرنامج لا يتطلب الاتصال المباشر بالإنترنت أو استخدام الهواتف الذكية كونه يعمل من خلال أبسط أنواع أجهزة المحمول. ينفذ التطبيق العديد من الوظائف الخاصة بإدارة إرسال الرسائل القصيرة بالجملة لمجموعة من الناس واستقبالها وتخزينها على جهاز الحاسوب.

زيادة الإنتاجية من خلال استخدام الهواتف النقالة



مع ازدياد ذكاء الهواتف النقالة يزداد إطلعنا بدلاً من أدوات الأخرى، فهي لم تعد تستخدم فقط للمكالمات الصوتية والرسائل القصيرة،

فالهواتف النقالة تستخدم حالياً للبريد الإلكتروني وحفظ الجداول الزمنية واستعراض وتحرير الملفات والتقاط الصور والفيديو وتصفح الإنترنت وقراءة الكتب الإلكترونية وحتى مسح الوثائق. فبعض هذه الوظائف متوفرة ضمن الهواتف النقالة وبعضها الآخر عبارة عن تطبيقات إضافية مخصصة لها. في كثير من الحالات، بدأ الأفراد بترك جهاز الكمبيوتر المحمول والاكتفاء بالهاتف النقال وحده لأنه يفني الكثير من هذه الوظائف.

أمثلة



بعض الأمثلة على إمكانيات استخدام البرنامج من قبل منظمات المجتمع المدني:

إنشاء وإدارة جميع مجموعات الاتصال الخاصة بالمنظمة من خلال خدمة الرسائل القصيرة.

إرسال واستقبال الرسائل عن طريق لوحات المفاتيح.

توفير سجل الرسائل الواردة والصادرة حسب التاريخ ولكل جهة اتصال.

إجراء الدراسات والمسوحات والمسابقات من خلال التواصل مع

مجموعات الاتصال الخاصة بالمنظمة وغيرها من الأنشطة من خلال

تطبيق (SurveyManager) التابع لتطبيق (FrontlineSMS).

تفعيل خدمة الرد الآلي من خلال تطبيق (ReplyManager).

تصدير البيانات إلى ملفات منفصلة واستخدامها في برامج أخرى مثل

(Excel).

التعليق ونزويد المعلومات



تزايد نسبة انتشار الهواتف النقالة بشكل مضطرب كل عام وهي من أفضل الوسائط التي يمكن الوصول للناس من خلالها حالياً، وقد استفلت منظمات المجتمع المدني هذه

الميزة في التواصل مع المجتمعات والفئات المستهدفة بدايةً من خلال خدمة الرسائل القصيرة (SMS) بشكل خاص عن طريق إرسال المعلومات ورسائل التثقيف وحتى رسائل التذكير. فمثلاً العديد من مؤسسات الرعاية الصحية ترسل الرسائل القصيرة التي تتضمن معلومات تثقيفية حول العديد من القضايا الصحية ومنها فيروس نقص المناعة المكتسبة / الإيدز والقضايا ذات الصلة كما وتذكر المرضى بضرورة أخذ أدويتهم أو مواعيد مراجعاتهم وحتى الرد على استفساراتهم.



كل ما تحتاجه للبدء هو جهاز حاسوب وهاتف نقال متصل به، وبعد ذلك يمكن تحميل تطبيق (FrontlineSMS) من الموقع الخاص به على الإنترنت والذي يقدم الكثير من المعلومات حول حالات تم استخدام التطبيق فيها والكثير من الأفكار التي تساعد المستخدم لتجديد وجهته في استخدامها.

ومن الأنشطة التي طبقت باستخدام هذا التطبيق والجدرة بالذكر هنا على سبيل المثال في دولة أوغندا، حيث استخدم التطبيق لتقديم نصائح جوجل عن الصحة عبر الرسائل القصيرة. كما يوجد خدمات مماثلة للمزارعين من خلال مشروع صدق المزارعين، وعيادة الباحث والذي يرشدك إلى أقرب مركز صحي.

جمع البيانات والمسوحات والدراسات



يعتبر جمع البيانات وعمل المسوحات والدراسات في المناطق النائية عملية صعبة وذات تكلفة عالية والكثير من الوقت لهراجعة السجلات وإعادة إدخال البيانات على أجهزة الحاسوب، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الخطأ لها تتطلب العملية من إعادة إدخال للبيانات ونقلها. من ناحية أخرى، فاستخدام أجهزة الحاسوب المحمولة أو الأجهزة المماثلة ليست عملية سهلة فهي مكلفة جداً وتحتاج إلى تكنولوجيا خاصة وحلول تقنية يمكن أن لا تتوفر بين يدي المنظمات.

هنالك العديد من تطبيقات الهواتف النقالة في هذه الفئة، ومعظمها تسمح بجمع وإدخال البيانات من خلال الهاتف عن طريق إرسال البيانات عبر الرسائل القصيرة أو البريد الإلكتروني بحيث تدخل مباشرة في قاعدة بيانات مركزية. وبهذه الطريقة يتم إدخال البيانات مرة واحدة من قبل الشخص الذي يجمعها، وبهذا تقلل من مشكلة استخدام الأوراق وعمليات النسخ، كما أنها أرخص نسبياً من حيث الانتشار والإدارة.



تطبيق (EMIT) من موقع (Cell-life.org) هو نظام متنقل لجمع البيانات، يسمح للعاملين في الميدان بهلاء النماذج على هواتفهم النقالة من أي مكان. التطبيق غير مجاني وذلك لأن الشركة المنتجة تستضيف قاعدة البيانات التي يتم جمعها على خوادمها (Servers) الخاصة، فبعد البدء باستخدام الخدمة يمكن إنشاء نماذج لجمع البيانات

وإرسال هذه النماذج على الهواتف النقالة للعاملين في الميدان حتى يبدؤوا بجمع وإرسال المعلومات إلى قاعدة البيانات، والتي يمكن الوصول إليها فور أرصدها وتحليلها واستخراج التقارير.

تطبيق (CyberTracker 3) هو تطبيق مجاني لجمع البيانات من الميدان باستخدام الهواتف الذكية أو المساعد الرقمي الشخصي (PDA) لتسجيل أي نوع من أنواع المراقبة مثل حالة الطقس والحياة البرية. يمكن أن يعمل أيضاً مع النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) لتسجيل مواقع المراقبة.

تطبيق (Episurveyor) هو تطبيق مجاني من شركة (DataDyne) التي تمكن المستخدم من إنشاء نظام لجمع البيانات عبر الهواتف النقالة من جميع أنحاء العالم في غضون دقائق، ويتم تخزين البيانات في قواعد بيانات موجودة لدى خوادم شركة (DataDyne).



ماذا لو أريد استخدام الهواتف غير الذكية لجمع البيانات وعمل المسوحات الميدانية؟

هذا ممكن، فتطبيق (FrontLineSMS) يتيح هذه الخدمة. فكل ما تحتاج إليه هو هاتف نقال مرتبط مع جهاز حاسوب ليحوله إلى نقطة اتصال مركزية تعمل على إرسال واستقبال الرسائل القصيرة دون الحاجة للاتصال بالإنترنت.



الملاحة ورصد المواقع

بواسطة إحدى ميزات الهواتف النقالة الذكية والمتمثلة بالنظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) يمكن للمستخدم العثور على موقعه وتحديد الاتجاهات ومسارات الطرق وحساب المسافات.



فهذه الخدمة مفيدة لمنظمات المجتمع المدني لتحديد الأماكن التي يعملون فيها خصوصاً إذا ما كانت نائية، بالإضافة إلى إمكانية استخدام هذه الخدمة لتتبع ومراقبة العاملين في الميدان من خلال التعرف على أماكن تواجدهم في حال كان هناك أي مخاطر على حياتهم أو سلامتهم.

حالات الطوارئ والكوارث

تتميز الهواتف النقالة بسهولة الحمل والعمل لفترات طويلة بعكس الكثير من الأجهزة الإلكترونية الأخرى، فهي مفيدة للغاية للاستجابة لحالات الطوارئ أو الأزمات أو الكوارث. فالهواتف النقالة خصوصاً التي تتصل مع الإنترنت والمتضمنة لكاميرا يمكن أن تكون أدوات لا تقدر بثمن في العديد من الحالات إذ أنها قد تلعب دوراً هاماً في عملية تحديد وتسجيل الضحايا وأعدادهم ومواقعهم. ومن أهم الأمثلة على استخدام الهاتف النقال في الكوارث هو ما حدث مباشرة بعد زلزال هايتي ٢٠١٠م حيث استخدمت خدمة الرسائل القصيرة لجمع البيانات والوصول إليها من قبل الألاف من العاملين والمتطوعين، بالإضافة إلى تقديم خدمة الترجمة لهم لمن لا يتحدث اللغة الأصلية للبلاد.



يمكنكم الآن البدء باستخدام تطبيقات الهواتف النقالة لخدمة مجتمعاتكم
ونتطلع في أنا ديجيتال إلى مشاركتكم معنا لأفضل التطبيقات التي
استخدمتموها أو التي ترغبون بتجربة استخدامها.



عشرة من تطبيقات الهواتف النقالة لمنظمات المجتمع المدني

كشفت العديد من الدراسات والأبحاث عن زيادة نسبة انتشار الهواتف الذكية المستخدمة من قبل مستخدمي الهواتف النقالة في العالم خلال الفترة الماضية حيث شهدت الأشهر والأعوام الماضية تزايداً في الانتشار والاستخدام مع ما توفره هذه الهواتف من إمكانيات للاستخدام للوصول إلى شبكة الإنترنت واستخدام التطبيقات المختلفة.

ومع هذا الانتشار الكبير لاستخدام الهواتف الذكية، حدثت زيادة واضحة في أعداد التطبيقات المخصصة لهذه الهواتف والتي تتعدد في أهدافها وميزاتها، فحاليًا مئات الآلاف من التطبيقات الخاصة التي تعمل على أنظمة أي فون وأندرويد والبلك بيري.

وخلال الفترة الماضية أصبحت العديد من منظمات المجتمع المدني تستخدم تطبيقات الهواتف الذكية للوصول إلى فئاتها المستهدفة ومتطوعيها بالإضافة إلى جمع التمويل لتنفيذ مشاريعها. ونحن نستعرض سوياً عشرة من تطبيقات الهواتف الذكية والتي تخدم أهداف اجتماعية:

لتحميل البرنامج:



تطبيق (GoodGuide)



تطبيق خاص بالهواتف الذكية يتفحص المنتجات للمسؤولية المجتمعية، وتوفر في متجر أي تيونز و متجر أندرويد، حيث يقوم بقرءة باركود المنتجات خلال التسوق ومن ثم تقديم معلومات وتقييمات مباشرة عن المنتج فيما يتعلق بالصحة والبيئة والمسؤولية المجتمعية، تتضمن قاعدة بيانات التطبيق ما يزيد عن (١٢٠) ألف منتج شركة منها ألعاب أطفال ومواد غذائية وصحية ومنتجات تجميل وغيرها الكثير.

تطبيق (Find Green)



لتحميل البرنامج:



تطبيق يمكن المستخدم من التعرف على الأماكن التجارية الصديقة للبيئة بالقرب من موقعه، متوفر في متجر أي تيونز و متجر أندرويد، حيث تتضمن قاعدة بيانات التطبيق ما يزيد عن مائة ألف موقع مختلف من مراكز إعادة التدوير، المزارع الصديقة للبيئة، مراكز بيع منتجات صديقة للبيئة، وغيرها الكثير.

لتحميل البرنامج:



تطبيق (The Extraordinaries)



تطبيق يمكن المستخدم من قضاء بضعة دقائق من وقت فراغه لمساعدة جملة أو مشروع حسب اهتماماته، فيمكن للمستخدم قضاء الوقت الذي يريد خلال رحلة في الحافلة لعمله أو انتظاره لدوره في البنك أو انتظاره لدوره عند الطبيب واستثمار وقته في دعم قضية ما بدلاً من قضاء الوقت على لعبة الطيور الفاضية أو السوليتير، متوفر في متجر أي تيونز.

تطبيق (Give Work)



لتحميل البرنامج:



نوع من التطبيقات التي تستعين بالجمهور للحصول على معلومات معينة. هذا التطبيق يستخدم لمرافقة جودة الخدمات التي تقدمها منظمة (Samasource) لإغاثة اللاجئين في كينيا، وقد تم تحميله في أكثر من (٧٦) دولة حول العالم سعياً لتحسين الخدمات التي يقدمها، التطبيق متوفر في متجر أي تيونز.



لتحميل البرنامج:



تطبيق (Causeworld)



تطبيق يتيح للمستخدم الحصول على نقاط عند زيارته العديد من مراكز التسوق والمطاعم والاستراتيجيات ورمز التبرع بها لصالح منظمة (CauseWorld) والتي تستخدمها في أعمال الإغاثة حول العالم، وفي هذه الحالة ليس مطلوب من المستخدم سوى تسجيل دخوله لأحد هذه المراكز دون الحاجة للتبرع بفسل واحد، والتطبيق متوفر في متجر أي تيونز و متجر أندرويد.

تطبيق (mGive)



لتحميل البرنامج:



تطبيق يتيح للمستخدم التبرع من خلال خدمة الرسائل القصيرة (SMS) حيث يتم إضافة ثمن هذه الرسائل إلى فاتورة المستخدم ويتم تحويل النقود لصالح منظمة (mGive) والتي تستخدمها في حملاتها وأعمال الإغاثة التي تنفذها، ويفضل هذا التطبيق استطاعت منظمة (mGive) استثمار أكثر من (٣٧) مليون دولار في عدة حملات لإغاثة متضرري كارثة هايتي، متوفر في متجر أي تيونز.

تطبيق (Frontline SMS)



تطبيق آخر من التطبيقات التي تستخدم خدمة الرسائل القصيرة (SMS). التطبيق متاح لأي منظمة مجتمع مدني وأي شخص يرغب باستخدامه، حيث يتيح للمنظمات مشاركة المعلومات مع مجتمعاتها والتواصل مع فئاتها المستهدفة، وهو متاح لأي شخص يحمل هاتف نقال سواء كان من الهواتف النقالة الذكية أو غيرها.

تطبيق (Ushahidi)



لتحميل البرنامج:



تطبيق يعمل على العديد من الأنظمة بحيث يتيح للمستخدم الحصول على المعلومات حول الكوارث والمشاركة فيها من خلال خرائط جغرافية تقدم الكثير من المعلومات. كما ويمكن للمستخدم المشاركة في تزويد المعلومات من خلال خدمة الرسائل القصيرة (SMS)، متوفر على أنظمة أي فون وأندرويد وويندوز وجافا.

لتحميل البرنامج:



تطبيق (SnapImpact)



تطبيق يتيح الفرصة للمتطوعين البحث عن فرص تطوعية في مناطقهم من خلال قاعدة بيانات التطبيق، حيث يزود الباحثين عن فرص تطوعية بالعديد من الخيارات للتطوع ضمن المناطق التي يبحثون فيها. متوفر في متجر أي تيونز وستوفر قريباً للأنظمة أندرويد وأنظمة ويندوز.

تطبيق (MobileRice)



لتحميل البرنامج:



من خلال اختبار معاني الكلمات ستترجم بعشرة جبات من الأرز عن كل إجابة صحيحة فمن خلال برنامج الغذاء العالمي يتم التبرع بكميات الأرز التي يتم جمعها من خلال هذه اللعبة، وقد جمع التطبيق أكثر من (٩٥) مليار حبة أرز حتى الآن، متوفر في متجر أي تيونز.